

مدنين في

الجمهورية التونسية  
وزارة الشؤون المحلية  
ولاية مدنين  
بلدية مدنين

**الدورة العادية الثانية**  
**للمجلس البلدي لسنة 2020**

## محضر جلسة الدورة العادية الثانية للمجلس البلدي لسنة 2020

عقد المجلس البلدي لبلدية مدنين دورته العادية الثانية لسنة 2020 وذلك يوم الجمعة 29 ماي 2020 على الساعة الثالثة مساء بقصر البلدية بمدنين برئاسة السيد المنصف ابن يامنة رئيس البلدية .

وبعد استدعاء فردي وجه لجميع الاعضاء تحت عدد 804 بتاريخ 19 ماي 2020 كان الحاضرون السادة :

-رضا سويسي -منجي بن رجب- محمد بلطيف - الطاهر الهازل - عبدالله البيولي --عائشة مجاهد -رابعة بلهوشات - محمد راجح- منصف مبارك - الهادي ديبرو- نصر الرقاد- فتحية دائمي - فائزة بريش - سمية الدريدي - زين العابدين كسيكسي- اشرف دبش - شادية بن حميدة - اسماء التباسي - لزهة حمودة -محمد عبد الحكيم كرشيد- عفاف المحجوبي - فدوي بولكلاكة - عادل عرجون-  
وقد تغيب عن هذه الجلسة السادة :

-فرج عوني - محمد فاضل النويري - اشراق بن حميدة - صلاح الدين السعيد- زينة محمدي - خديجة الغول - عواطف بوعبيد -حسنة حاجي - محمد الهاشمي التميمي- سهام شرف الدين - سماح سعدي - المختار مارس.

وعن الادارة البلدية حضر الجلسة كل من السادة :  
- علي قدري : الكاتب العام للبلدية  
- سالم فرج : رئيس مصلحة الحالة المدنية و الانتخابات .

ونظرا للظروف الاستثنائية التي تعيشها البلاد والمتمثلة في الحجر الصحي و في اطار التصدي والحد من انتشار وباء "الكورونا" والمحافظة على سلامة المواطنين فقد كانت الجلسة مغلقة وتم أخذ كل الاحتياطات اللازمة من ارتداء للكمامة وتباعد في المقاعد .  
وحيث توفر النصاب القانوني لعقد هذه الجلسة طبقا لمحتوي الفصل 220 م ج م فقد دارت اشغالها على النحو التالي :

1-المصادقة على حساب المالي لسنة 2019

2-تعديل الخطة التمويلية لبعض المشاريع .

3-المصادقة على انطلاق خطة العمل في اطار برنامج الانتقال الطاقوي.

4-مختلفات

افتتح الجلسة السيد المنصف ابن يامنة رئيس بلدية مدنين مرحبا في مستهلها بالحاضرين مقدما لهم اجر التهاني بمناسبة عيد الفطر المبارك وبمناسبة بداية انفراج الأزمة الصحية التي عاشتها البلاد خلال الاشهر الماضية بسبب وباء الكورونا والتي بينت مدي اهمية العمل الجماعي والحس المواطني في التصدي لمثل هذه الازمات .

ثم تولي تقديم تحية شكر لاعوان بلدية مدنين والفريق المسؤول عن النظافة والصحة و الفريق المسؤول عن شبكة التوزيع العمومي وتنظيم الاسواق ومقاومة الانتصاب الفوضوي واعضاء المجلس البلدي وكل مكونات المجتمع المدني (32 جمعية) ووسائل الاعلام لما قاموا به

طيلة فترة الحجر الصحي من دعم ومساندة وتوجيه وتحسيس ومراقبة حيث كان المجهود جبار والعمل متميز ولقي صدقاً جيداً على الصعيدين المحلي والمركزي .

هذا وقد كان لأزمة "الكورونا" الأثر السلبي على المستويين الاقتصادي والاجتماعي على جميع الأصعدة الوطنية والجهوية والمحلية حيث توقفت عديد المشاريع نتيجة للحجر الصحي والتدابير الوقائية المتخذة لعدم انتشار وباء "الكورونا" والذي أدى الى توقف جميع الأنشطة مؤكداً في هذا الإطار على ضرورة مضاعفة الجهد في الأيام القادمة وللتسريع بانجاز المشاريع المتوقعة ومتابعتها.

### المسألة الاولى : المصادقة على الحساب المالي لسنة 2019 :

وعملاً بمقتضيات الفصل 218 م ج م أحال السيد رئيس البلدية رئاسة الجلسة الى السيد زين العابدين كسيكسي رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف الذي تولى التأكيد علي ما يلي :

\* تطبيقاً لأحكام الفصل 33 من القانون الأساسي لميزانية الجماعات المحلية عدد 65 لسنة 2007 المؤرخ في 18 ديسمبر 2007 والفصل 282 من مجلة المحاسبة العمومية وبناءاً على مقتضيات القرار المؤرخ في 13 جويلية 2015 المتعلق بضبط الشروط الدنيا المستوجبة لتحويل المساعدات السنوية من صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية يعرض الحساب المالي على انظار المجلس البلدي للمصادقة عليه ثم علي سلطة الاشراف لقراره في اجل اقصاه موفي شهر جوان 2020 حسب مكتوب السيد وزير الشؤون المحلية عدد 1937 بتاريخ 18 مارس 2020 .

\* بعد الاطلاع على الفصلين 33 و 34 من القانون الأساسي عدد 65 لسنة 2007 المؤرخ في 18 ديسمبر 2007 .

وعلي حساب المالي لسنة 2019.

أوقف الي:

ثلاثة عشرة مليون وستمائة وثلاثة واربعون الف وثمانمائة وثمانية وثلاثون ديناراً و 141 مليماً:  
13 643 838 441 د

-المبلغ الجملي لمقايض الميزانية لتصرف 2019 :

سبعة ملايين وخمسون الف وستمائة وخمسة وثلاثون ديناراً و 275 مليماً : 7 050 635 275 د

-المبلغ الجملي لنفقات الماذون بدفعها لتصرف 2019.

مليون وخمسمائة وإحدى عشرة الف ومائتان وسبعة وعشرون ديناراً و 236 مليماً. 1 511 227 236 د

-مبلغ الاعتمادات الباقية دون استعمال بالعنوان الاول والتي يصرح بالغاها .

ستة ملايين ومائتان وتسعة وستون الف وثلاثمائة وثلاثة واربعون ديناراً و 444 مليماً :  
6 269 343 444 د .

-مبلغ الاعتمادات الباقية دون استعمال بالجزئين 3 و 4 من العنوان الثاني والتي يصرح بالغاها .

سبعمائة واثنان و عشرون الف وستون دينار و 506 مليماً : 722 060 506 د

-مبلغ الفائض من العنوان الاول الذي يرخص في نقله الى المال الاحتياطي .

خمسة ملايين وثمانمائة وواحد وسبعون الف واثنان واربعون دينار و 360 مليماً : 5 871 042 360 د

-مبلغ الفائض من الجزئين 3 و 4 من العنوان الثاني الذي يرخص في نقله الى المال الاحتياطي : مائة دينار : 100 000 د

مبلغ الفائض من الجزء 5 من العنوان الثاني الذي يرخص في نقله الى المال الاحتياطي .

## أصرح بالتالي بغلق ميزانية تصرف 2019

ثم تم فتح باب النقاش وكانت التدخلات على النحو التالي :

-نصر الرقاد: تحدثت عن الفارق بين التقديرات والانجازات فيما يتعلق بنفقات التصرف والذي بلغ 1 511 227 236 وفي نفقات التنمية بلغ 6 269 343 444 هذا الفارق يعبر عن وجود مشكل في صرف الميزانية خاصة فيما يتعلق بالتنمية فعلميا لم يتم صرف الا 7 مليارات من مجمل الميزانية هذا الاشكال يمكن تفسيره بما يلي :

1- ضعف نسبة التايطير وبالتالي ندعو الى التسريع بالانتدابات وتعزيز العنصر البشري والتكثيف من الدورات التكوينية .

2-ضرورة متابعة المشاريع ومراقبة مدى تقدمها وصرف الاعتمادات المخصصة لها .

3-فيما يتعلق بتنفيذ الاشغال لابد من التأكيد على دور لجنة الاشغال في متابعة انجاز المشاريع الكبرى. السيد لزهر حمودة : مبلغ الفواضل في العنوان الاول لا يشكل اشكال بل يعتبر ضغط على المصاريف والمشكل هو في العنوان الثاني وهنا لا بد من التأكيد على ضرورة تعزيز العنصر البشري لانجاز الصفقات .

- السيد : المنصف مبارك : التاكيد على ضرورة التقدم في صرف الاعتمادات المرصودة للمشاريع .  
-الهادي دييرو : تحية شكر لكل مكونات المجتمع المدني لما يبذلوه من جهود طيلة فترة الحجر الصحي .

وبالنسبة لتنفيذ ميزانية خاصة فيما يتعلق بنفقات التنمية فلا بد من التسريع بالانتدابات لتحقيق المطلوب .

-السيد الطاهر الهازل: ما تم تقديمه من مؤيدات يتطلب الكثير من التوضيح فهناك كثافة للارقام وقرائنها تتطلب من هو مختص في ذلك .

الاعتمادات المخصصة للتنمية غير كافية والمجلس البلدي ليس في عزلة عن محيطه وضرورة لفت النظر الى الجانب المالي لخلية الاسناد والمتابعة .

- محمد عبد الحكيم كرشيد : هناك ضعف في تحقيق او في صرف الميزانية المخصصة للتنمية لابد من البحث في الاسباب ومتابعة انجاز المشاريع من طلب العروض الى مرحلة التسليم النهائي .

-السيد لزهر حمودة هناك توصيات تم رفعها من لجنة المالية ومفادها ان الاعتمادات المخصصة للتنمية لا يمكن صرفها دون انتدابات .

-السيد علي قدري الكاتب العام للبلدية : المعروض على المجلس هو المصادقة على جملة الموارد والنفقات وموضوع المصادقة هو ان كل هذه الارقام صحيحة بعد ان تم عرضها على امين المال الجهوي و أقر بصحتها.

-السيد نصر الرقاد : في الجانب التقني هو ما اشرت اليه لكن دور المجلس البلدي هو مناقشة هذه المؤشرات وتفسيرها والبحث في سبل تحسينها .

وبعد استكمال النقاش تم عرض المسالة على التصويت فكانت النتائج على النحو التالي :

22 صوت : نعم

02 صوت : محتفظ

00 صوت : لا

قرار المجلس : المصادقة على الحساب المالي لسنة 2019 .

ثم احييت رئاسة الجلسة من جديد الى السيد رئيس البلدية لاستكمال مناقشة بقية النقاط المدرجة بجدول الاعمال .

### المسألة الثانية : تعديل الخطة التمويلية لبعض المشاريع :

احال السيد رئيس البلدية الكلمة الى السيد زين العابدين كسيكسي رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف الذي تلا على الحاضرين المذكرة التالية :

يهدف هذا التعديل الى اقتصار الاجراءات والآجال المتعلقة بإعداد الدراسات الخاصة بتهيئة الاودية على اعتبار ان البلدية لم تعد مطالبة باعتماد هذه الخطة بإعداد الدراسات البيئية والاجتماعية وما يتطلبه ذلك من آجال اضافية وتعقيدات ميدانية حيث ان وجود مساعدات غير موظفة مقدرة بـ 387 000 د ضمن الخطة التمويلية لتهيئة الأودية يفترض إعداد دراسات بيئية واجتماعية قبل الاعلان عن طلب العروض.

وعليه ستكون تكلفة تهيئة الاودية لسنة 2019 بمبلغ قدره 1 378 871 د تمويل ذاتي وستكون تكلفة تعبيد الطرقات المبرمجة لسنة 2020 على النحو التالي : 129 000 د تمويل ذاتي و 400 000 د قرض و 1 536 000 د مساعدات غير موظفة اي بكلفة جمالية 2 065 000 د

#### • التدخلات

-السيدة عادل عرجون : بالنسبة لصرف ميزانية التنمية لابد من الحرص على رسكلة الاعوان وتاثيرهم.

التأكيد على أهمية الدراسة البيئية والاجتماعية .

-السيد نصر الرقاد : التعديل في الخطة التمويلية امر جيد وذلك بهدف التسريع في انجاز مشروع تهيئة الوادي .

لم يتم طرح المشكل الوادي بشكل استراتيجي لذلك لابد من نظرة استراتيجية للمجلس البلدي لمعالجة الوادي وانتصاب السوق الاسبوعي .

-السيد الطاهر الهازل : لقد تم تخصيص الميزانية التشاركية لسنة 2019 لتهيئة الوادي الا ان هذا المشروع تعطل كثيرا لذلك لابد من توضيح المسألة لان الشغل الشاغل للمواطنين هو الوادي وكذلك ارتباط اداء المجلس البلدي بمدى معالجته لمشكل الوادي .

-محمد عبد الحكيم كرشيد : لابد من البحث منذ الان عن مستقبل الانشطة التجارية بالوادي ؟ واقتراح عقد جلسة للمجلس البلدي تخصص للغرض .

\*السيد رئيس البلدية : ياتي التدخل بالوادي في اطار حماية مدينة مدينين من الفيضانات وتتمثل الاشغال في تغيير القنوات والتبليط وتهيئة الجدارالواقي وكل تدخل في الوادي يتطلب موافقة ادارة المياه العمرانية وهو ما تسبب في تاخير طلب العروض .

وبالنسبة للانتصاب بالوادي فان البلدية لن تقدم تراخيص في ذلك .

وبعد المرور الى التصويت كانت النتائج على النحو التالي :

22 صوت : مع

02 صوت : محتفظ

00 صوت : لا

قرار المجلس : المصادقة على تعديل الخطة التمويلية لانجاز مشاريع تعبيد الطرقات وتهيئة الاودية .

### المسألة الثالثة : المصادقة على انطلاق خطة العمل في إطار برنامج تحالف البلديات للانتقال الطاقى

أشار السيد رئيس البلدية الى انه بعد ان تم اختيار بلدية مدنين من ضمن السبعة البلديات بالبلاد التونسية بمناظرة وطنية تمت المصادقة على اتفاقية تعاون مع الوكالة الوطنية للتحكم في الطاقة والكنفدرالية السويسرية وعلى اثره تم تحديد المشاريع المدرجة ضمن برنامج الانتقال الطاقى وهي مشاريع قصيرة المدى .

برنامج الانتقال الطاقى لبلدية مدنين مكلف بمتابعته الخبير السيد علي لحيول رفقة فريق فني من اطراد بلدية مدنين فالمعروض عليكم المصادقة على انطلاق خطة العمل للمشاريع التالية :

| Projet                                                                                      | Score                                                 |                |      |
|---------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------|----------------|------|
|                                                                                             | facilité de mise en oeuvre                            | valeur ajoutée |      |
| <b>Actions Quick-Win</b>                                                                    |                                                       |                |      |
| 1- Plan d’Aménagement Urbain (PAU) durable                                                  | مثال التهيئة العمرانية مستدام                         | 13             | 17.9 |
| 2- Plan de Déplacement Urbain (PDU) durable                                                 | مثال للتنقلات الحضرية مستدام                          | 15             | 17.3 |
| 3- Système d'information géographique (SIG) communal                                        | نظام معلومات جيوغرافية بلدي                           | 12.9           | 18.9 |
| 4- Promouvoir l'utilisation des énergies renouvelables appliqué à l'éclairage public        | تدعيم استعمال الطاقة المتجددة في مجال التنوير العمومي | 12.5           | 17.5 |
| 5- Construction durable du siège de l’arrondissement N° 4 (Rte Gabes)                       | بناء مستدام لمقر                                      | 12.9           | 16.4 |
| 6- 6 bâtiments communaux dotés de toits solaires                                            | 6 مباني بلدية مجهزة بأسقف شمسية                       | 13,8           | 19   |
| 7- Déplacement des engins et véhicules de la commune géré par système de gestion automatisé | منظومة تصرف آلي لتنقل معدات وسيارات البلدية           | 12,8           | 20,3 |
| 8- Valorisation des déchets par compostage                                                  | تثمين النفايات عن طريق التسميد                        | 12.5           | 18.6 |
| 9- Amélioration du climat et préservation de l'environnement                                | تحسين المناخ والمحافظة على البيئة                     | 12.5           | 16.4 |
| 10- Espaces citoyens de Médenine au service de la transition énergétique                    | فضاء المواطن في خدمة الانتقال الطاقى                  | 12             | 20   |
| 11- Aménagement d'un Parc publics en collaboration avec la société civile                   | تهيئة حديقة عامة بالتعاون مع المجتمع المدني           | 12             | 19.1 |
| 12- Rénovation exemplaire du siège de l’arrondissement N° 3 (Hassi Amor)                    | تهيئة مثالية لمقر الدائرة عدد 3                       | 12.9           | 16.3 |
| <b>Actions Mineures</b>                                                                     |                                                       |                |      |
| 13- Application de la RTBN pour des constructions durables                                  |                                                       | 11,3           | 13,3 |
| 14- Réhabilitation énergétique du local du deuxième espace citoyen                          |                                                       | 11,8           | 15,8 |
| 15- Valorisation des sources hydriques non exploités dans la région                         |                                                       | 11             | 15,5 |
| 16- Réalisation d'un plan de circulation durable et conforme au PDU                         |                                                       | 10,3           | 14   |
| 17- Finance en faveur de la maitrise de l'énergie                                           |                                                       | 10,6           | 15,4 |

وبعد المرور للتصويت على هذه المسألة كانت بالنتائج على النحو التالي :

20 صوت : نعم

02 صوت لا

00 صوت محتفظ

### قرار المجلس

بعد المداولات وتبادل الاراء تمت المصادقة على انطلاق خطة العمل في اطار برنامج تحالف البلديات للانتقال الطاقى

### المسألة الرابعة : مختلفات :

- السيد نصر الرقاد : لابد من ايجاد حل رسمي لرئاسة لجنة الاشغال .
- السيد الطاهر الهازل : لابد من سد الشغور حسب الصيغ والاجراءات القانونية .
- السيدة فدوي بولكلاكة : تحية شكر لخلية الاسناد والمتابعة ورئيسها السيد الطاهر الهازل وكذلك اعضائها من المجتمع المدني.
- وفيما يتعلق بالالقاء العشوائي للفضلات ادعو الى تطبيق القانون وردع المخالفين .
- \*السيد رئيس البلدية : أدعو الى العمل الجماعي بين جميع اعضاء المجلس البلدي من اجل هذه المدينة .
- السيد زين العابدين كسيكي: ادعو الى التسريع بالانتدابات وان تكون وفق معايير موضوعية حتى لا تقع في اشكاليات.
- وفيما يتعلق بالتمويل ادعو الى مزيد دعم عمل لجان النظافة والصحة والبيئة .
- السيدة عائشة المجاهد : اثنى عمل لجنة الاسناد والمتابعة ولجنة الصحة والنظافة على الجهود التي بذلوها خلال فترة الحجر الصحي وكل من ساهم في هذا العمل .

ورفعت الجلسة في حدود الساعة الخامسة والرربع مساء .

مدنين في 05 جوان 2020

رئيس بلدية مدنين

المنصف ابن يامن



*(Handwritten signature in green ink)*